

ميثاق حقوق وواجبات رصقلا يالذين نوضرعتي لخدمات قضاء الأحدات

ضمن مشروع CO.S. أنجز هذا الميثاق بدعم مالي من الصندوق الأوروبي لإدماج مواطن والقيصرين الأجانب في نظم العدالة الدول غير الأوروبية للفترة 2007-2013 بادرت بها وزارة العدل، المديريّة العامة لتنفيذ التدابير MI. - التواصل الاجتماعي وتنفيذه من قبل "معهد التحليل النفسي للبحوث الاجتماعية الأوروبية - التي (IPRS) وكازا سان بينيديتو - معهد دون كالبيري.القضائية

تقديم

جميع القاصرين الخاضعين لإجراءات جنائية، المتمتعين بأي من الخدمات في أي مرحلة من مراحل التقاضي، تقع مسؤوليتهم ضمن مسؤولية إدارة شؤون قضاء الأحدات، التي تعمل في مصلحة الطفل، وتضمن سلامتهم، وتحدد - في تنفيذ توصيات السلطة القضائية للأحدات.

أو بالاتفاق معها - المشروع التربوي المناسب. في هذه الوظيفة الإشرافية التي يقوم بها قضاء الأحدات بالتعاون مع غيره من الهيئات التعليمية (المدارس، ووكالات التدريب المهني)، والأسر، والسلطات الصحية المحلية والخدمات المحلية، القاصر يجب دائما أن يعامل مع الاحترام الكامل لكرامتهم بحيث تقوم التجربة في الخدمات العدلية بكل قيمتها التعليمية. مبادئ الاحترام للقاصر، الذي يعرف إلى حد كبير من قبل المشرع ، والذي يتبنى المواثيق الدولية والتوجيهات الأكثر حداثة، تبين كل وجه من أعمال خدمات قضاء الأحدات.

وهي تتعلق على وجه الخصوص بضمان ما يلي: ان يتم إعطاء القاصر دائما الفرصة للتعبير عن آرائه وكذلك احتياجاته الخاصة وان تؤخذ هذه الآراء والاحتياجات في الاعتبار بشكل صحيح . وأن يكون الموظفون مؤهلون ومدربون بشكل مناسب على التعامل مع القاصرين . وان هذا التكفل يكون من طرف فريق متعدد الاختصاصات ، وان تضمن للقاصرين الحقوق في التربية وفي الصحة. وان لا يتعرضوا لمعاملات وظروف معيشية متدنية ، بل على العكس من ذلك ان تكون متميزة بمعايير الجودة العالية ، وان تعترف بكل الخصوصيات المميزة لمرحلة المراهقة.

الاحترام الكامل للكرامة يتم أيضا بضمان ان القاصر يجد دائما الموظفين المؤهلين والمستعدين للتعامل معه /ها وان يتمكن دائما من المحافظة على علاقته بافراد عائلته، وبالأشخاص المهمين ، وبمهامه الخاص ، وان يكون دوما على علم بشكل كاف بحقوقه وواجباته.

كل هذا يجعل من الواضح كيف يجب ان تفرض العناية اللازمة سواء في تشريك القاصر في أي قرار يتخذ لمصلحته ، ومن ثم التأكد انها تنفذ في الواقع في وضع يمكن من التحدث والاستماع للمعني ، سواء بضمان دوام الحصول على المعلومة وفي الوقت المناسب حول حقوقه وواجباته، ومراحل الإجراءات الجنائية ، وأداء المشروع التربوي . هذه المبادئ العملية ينبغي ان تؤخذ من طرف جميع العاملين في قضاء الأحدات، بقطع النظر عن الدور والتخصص.

يعلم العاملون في المجال العدلي، أيضا ، ان القواعد التي تحكم نظام الأحدات هي قواعد تتميز بحيادية الخدمة ، وان كل مستفيد يعامل ، ضمن الاحترام الكامل لشخصانيته ، دون تمييز او امتيازات في التعرف والمسؤولية ، أو ان كل عامل يجب ان يكون معروفا من القاصرين ومسؤولا بشكل مباشر على مهمته ، ومرونة وسهولة الوصول للخدمة ، او الطرق العملية التي تعطي الأولوية لصعوبات تلبية احتياجات المستخدمين من الخدمات ، وأيضا لإعطاء استمرارية للرعاية ، وأخيرا، سرية المعلومات التي تم جمعها، والتي يجب دائما أن تعامل وتؤدي وفقا لخصوصية المعنيين والكرامة التي ينبغي دائما أن تكون معترف لهم بها على

أعلى مستوى، وأخيراً، الوضوح والشفافية، أو ان اي تواصل مع المعني يجب ان يتم التأكد من ان المعني يدرك تماما مضمونه وليس مجرد أداء شكلي وبيروقراطي.

برغم ان العاملين يجب ان يكونوا دائما على استعداد لتفسير وتفهم القاصر اي جانب من مساره في الخدمات العدلية ، فإنه من المناسب وفقا لأحكام وزير العدل ، إعداد أداة ، هي ميثاق الحقوق والواجبات ، بطريقة رشيقة وبلغة سهلة ومباشرة توضع من اجل الحصول على الفعالية الفورية في التواصل ، ويمكن الاطلاع عليها من القاصر في اي وقت حتى يكون على يقين مما يمكن او لا يمكن عمله ، او ما يجب او لا يجب توقعه .

إنه من مشمولات العاملين في خدمات قضاء الاحداث تسليم القاصر الوثيقة عند دخوله اول مرة ، باللغة المطلوبة.

ويتبع وثيقة الحقوق والواجبات قاموس مصطلحات يسمح للقاصر ان يفهم بوضوح حتى المصطلحات التي ليست دائما سهلة الفهم.

العام المدير
بيزارين سيرينيل

القسم رئيس
كينيشي كاترينا

مهام قضاء الاحداث

خدمات شؤون قضاء الأحداث هي المسؤولة عن متابعة القرارات المتخذة من قبل قضاة الأحداث فيما يتعلق بأولئك القاصرين الذين يعتبرون أنهم ارتكبوا جريمة أو الذين تم الحكم بانهم مذنبون باقتراف الفعل. في تنفيذ دورها ، يكون حاضرا دوما في الاعتبار لدى خدمات شؤون قضاء الاحداث صحتك وسلامتك ، ويكونون دائما ملتزمين بمساعدتك في عمل الاشياء الصحيحة وفي احترام القانون وفي التفكير في أي سلوك ادى بك إلى أن تلاقى الخدمات القضائية ، وفي معرفة الدفاع عن تصرفاتك وتحمل مسؤولية افعالك ، وفي التزامك بإصلاح الأضرار او الإهانات التي سببتها تصرفاتك، وفي دراسة وتعلم مهنة وان تكتسب فيها خبرة ، وان تعمل. كل القرارات ستتخذ بعد ان يتم الاستماع إليك وتعطى إمكانية التعبير عن رأيك : والهدف من ذلك هو ان يتم إشراكك في القرارات التي يحتاج فيها إلى التزامك ، حتى تكون تلك التجربة مفيدة لك .ولكن ، تذكر أيضا انه حتى عندما لا تكون موافقا على قرارات القاضي فإن عليك ان تحترمها، حتى وإن كنت لا تشاطرها، فهي قد أخذت لمصلحتك ولأن الجريمة التي تساءل عنها تقتضي عقوبة ، وتلك العقوبة المنصوص عليها في القانون، يجب ان تحترم ولو كانت ضد إرادتك . واعلم انه في كل الاحوال يمكنك الاعتماد على العاملين في خدمات قضاء الاحداث، الذين يمكنك ان تسالهم المساعدة ويمكنك ان تتحدث إليهم حول الصعوبات التي تلقاها.

أهداف قضاء الاحداث

حتى وإن كنت قد ارتكبت مخالفة ، فإن هدف قضاء الأحداث و هدف المجتمع ليس العقوبة ولكن مساعدتك على ان تتغير، وان لا تضع نفسك من جديد في مشكلة، وان يفهموا معك ما حدث ، وان يتدخلوا بمساعدة عائلتك ومدرستك والخدمات الاجتماعية البلدية والاطباء النفسانيين حتى يضعوك في ظروف تساعدك على استئناف حياتك بشكل أفضل من السابق، بعيدا عن مخاطر ارتكاب جرائم جديدة.

هي مصالح الخدمات الاجتماعية، ومراكز الرعاية الأولية، الجماعات، والمؤسسات العقابية، والمراكز النهارية.

في كل هذه المصالح يوفر العاملون الوقت الكافي للاستماع إليك وإلى اسرتك، كما يشرحون لك ولاسرتك ما يحدث . وفي نفس الوقت يشرحون للقاضي وضعيتك. إضافة لذلك سيكون العاملون دوما حاضرين لمتابعتك في الإجراءات المختلفة التي يتخذها القاضي، ومساعدتك والتأكد من قدرتك على احترام المتطلبات والالتزامات التي أخذتها.

إذا كنت قاصرا أجنبيا ، يمكنك الحديث عن بلدك مع وسيط ثقافي ، الذي مع المربين والأخصائيين الاجتماعيين ، يساعدونك في التواصل مع أسرتك ، وفي التأكد من شهادات الإقامة الخاصة بك في إيطاليا وفي الاستفادة من كل المصالح التي لك فيها حق.

ليكن في علمك أن:

- إذا تم إيقافك أو القي القبض عليك بسبب جريمة ، يمكنك ان تكون مرفوقا في مركز الرعاية الأولية حيث تجد في استقبالك مربين وأعوان السجون وأخصائيين اجتماعيين. في ذلك المركز يمكن ان تقيم مدة أربعة ايام، خلالها سوف تذهب أمام قاض لعقد جلسة استماع تسمى جلسة المصادقة على الايقاف، وهي التي تقرر في امر حريتك. في المركز يشرح لك المربون واعوان السجون القواعد التي يجب عليك الالتزام بها، ويساعدونك على فهم وضعيتك الاجرائية وتطوراتها المحتملة، وسوف يطلب منك إعادة النظر في المهام الخاصة بك وعلاقاتك وفي أسلوب حياتك ، سيساعدونك في البحث عن فرص مختلفة. في جلسة المصادقة يمكن ان يقرر القاضي ان تطبيق عليك هذه الإجراءات :إطلاق سراحك، الاوامر الخاصة بك ، الاحتجاز البيتي، الإقامة في مجتمع محدد، او الاحتجاز في السجن.

(1) **إطلاق السراح**: يتم تسليمك لأسرتك، وفي حالة عدم وجود العائلة تسلم إلى الاخصائيين الاجتماعيين، وذلك حين لا توجد دلائل على ارتكاب الجريمة.

(2) **الاورام الخاصة**: هي تكاليف يجب ان تحترمها كأن تذهب إلى المدرسة أو ان تتردد على دروس معينة او القيام ببعض الانشطة المفيدة لتربيتك.

(3) **البقاء في البيت**: يتم إجبارك على البقاء في البيت وعدم الخروج إلا بإذن من القاضي للقيام بتكاليف مبرمجة مثل تلك التي تتعلق بالمدرسة، او دروس تكوينية ، او نشاطات مهنية او نشاطات رياضية منظمة.

(4) **الوضع ضمن مجتمع معين**: يجبرك على البقاء ضمن مجتمع حيث تجد اطفالا آخرين وحيث يطلب منك المربون احترام قواعد المنشأة والتعايش ، فضلا عن المتطلبات التي يمكن ان يحددها القاضي .هنا أيضا لا يمكن الخروج إلا لأنشطة مفيدة لتربيتك مبرمجة من الاخصائي الاجتماعي والمربين ومسموح بها من القاضي.

(5) **الاحتجاز في السجن**: ستكون مرفوقا في مؤسسة عقابية للاحداث، حيث تجد المربين واعوان السجون ، سيطلب منك احترام القواعد الخاصة بالمؤسسة وان تلتزم بالانشطة الدراسية او التكوينية او الرياضية والترفيهية التي تسمح لك بالتعرف على جوانب منك ربما تكون غير معروفة لديك.

في المجتمع او في السجن يمكنك ان ترى ابويك وافراد عائلتك الذين يمكن ان ياتوا لزيارتك في ايام واوراق محددة. كل الاجراءات التي تحد من حريتك لها مدة محددة بالقانون، في علاقة بنوع الجرم الذي تؤاخذ به :يقوم القاضي بإعلامك بالمدة التي ستكون فيها محروما من حريتك .

تذكر ان الاجراءات تستمر حتى عند انتهاء الاجراء التحفظي :لا تنتهي إلا بعد جلسة ، تسمى اولية او جلسة مداولات ، امام قاضي الاحداث الذي يصرح بالحكم.

في كل الاجراءات المتخذة من القاضي ستكون متابعا من طرف اخصائي اجتماعي للاحداث يكون دوره الحديث معك ومع والديك ، ومساعدتهم على ان يكونوا قريبين منك وان يساعدوك في الالتزامات وفي الصعوبات ، وان يراقب مسارك وان يقيم مدى استعادة وعيك بخصوص الجرم.

تذكر انك إذا لم تحترم المتطلبات ، فإن القاضي يمكنه ان يقرر عقوبات أشد ، كذلك إذا لم تحترم واجبات البقاء في البيت ، فإن القاضي يمكنه ان يقرر إدخالك في مجتمع ، وبنفس الطريقة إذل لم تحترم قواعد الإقامة في المجتمع أو تبتعد عن ذلك المجتمع فإنه يمكنه ان يامر بأخذك لمدة شهر في منشأة عقابية للاحداث.

سواء إن كنت دخلت مركزا للرعاية الاولية ومن ثم طبقت عليك إجراءات احتياطية او ان تكون تحاكم بسبب جريمة مع البقاء طليقا، فإنه طيلة فترة المحاكمة سيكون لديك اخصائي اجتماعي من مكتب الخدمة الاجتماعية للقاصرين يتكلم معك ومع اسرتك ، سيستمع إليك ويساعدك .الهدف من كل هذه التدخلات هو نموك العاطفي والنفسي وإمكانية إثبات انك قد فهمت الاخطاء التي ارتكبتها .في هذا المسار يمكن ان يعرض عليك سواء امكانية الالتقاء بالشخص او الاشخاص الذين سببت لهم ضررا) وساطة جزائية (او ان تلتزم بنشاط إصلاحي.

بعد ذلك سيكتب تقريرا لجلسة الاستماع يقدم فيه وضعيتك : تاريخك، قدراتك وإمكانياتك، مشكلاتك وصعوباتك، وأيضا مشاريعك. ويحق لك ان تعرف المعلومات التي تكتب للقاضي.

يمكن للقاضي في جلسة الاستماع ان يعلق مسار المحاكمة وان يضعك في فترة اختبار لمدة محددة .الاختبار يتضمن تحديد مشروع ينتهي بنجاح . يمكن للمشروع ان يتكون من : الذهاب إلى المدرسة مع الاستفادة، او متابعة مسار للتدريب المهني، او الالتزام بنشاط عملي مجاني لإصلاح الضرر المادي او المعنوي الذي تسببت فيه الجريمة .في نهاية المشروع يجب ان تقدم كشفا ، في جلسة اخرى ، بالمتطلبات والالتزامات التي قمت بها .

إذا كنت ، في نهاية فترة الاختبار، قد نفذت التزاماتك التي قررها القاضي وغيرت سلوكياتك المخالفة للقانون، فإن القاضي يعلن انقراض الجريمة ولن يبقى لتلك التجربة اية آثار ، ولكن إذا لم تنفذ كل ذلك يستكمل مسار التقاضي .

و يمكن للقاضي ان يحكم بالسجن في إحدى المنشآت العقابية للقاصرين .ليس بالضرورة ان تقضي الفترة العقابية في إحدى المنشآت العقابية : توجد إجراءات بديلة ، كالإقامة الجبرية و الاحتضان من طرف الخدمات الاجتماعية ، ونصف الحرية او نصف الاحتجاز.

في حال الأحكام الأشد يمكن ان تطلب بواسطة محاميك الاجراء البديل بالاحتضان الاختباري من طرف الخدمات الاجتماعية . القاضي يحكم بناء على مشروع يمكن ان تشارك انت في بنائه ويجب عليك بعد ذلك احترامه.

ولكن ، تذكر انه في صورة عدم احترام الالتزامات او ارتكاب جرائم أخرى طيلة فترة الاحتضان الاختباري فإنك ستؤخذ للسجن.

قوانين مراكز الاحت

في مراكز الرعاية الاولية ، وفي المجتمعات وفي المنشآت العقابية توجد قواعد يجب عليك احترامها . عند وصولك إلى هذه المنشآت تقدم لك كل المعلومات التي تسمح لك بمعرفة فضاءاتك الخاصة والفضاءات المشتركة، اين وفي اي ساعة يمكن الاكل (هناك ثلاث وجبات يومية)، وما هي النشاطات المبرمجة ، ومن هم الاشخاص الموجودون وما هي مهماتهم، وأيضا يتم إعلامك بالوقت الذي يجب ان تقضيه في هذا المكان . في حال وجوب نقلك يتم إعلامك في الوقت المناسب ويتم إعلام أسرتك او الاشخاص الاعزاء عليك.

كل العاملين) المرابين، المساعدين الاجتماعيين، واعوان السجون (هم موجودون هناك لضمان صحتك وسلامتك وامنك وللاستماع إليك وإعطائك النصائح وتوجيهك في النشاطات وتأمين دراستك او عملك.

● **احترام الأشخاص والاماكن**: تذكر انه يجب عليك احترام الاشخاص الذين يوجدون معك في المنشآت، سواء كانوا قاصرين آخرين او عاملين في مرفق العدالة او في مؤسسات او جمعيات خاصة اجتماعية، وان تحافظ على الاماكن التي تستضاف فيها.
حق التواصل مع الاشخاص الأعضاء عليك: من حقك ان تطلب

● **التخاطب مع افراد أسرتك او مع الاشخاص الاعزاء عليك**: العاملون في المصالح يعملون كل ما في وسعهم لتمكينك من ذلك. إذا كانت توجد إجراءات مخالفة لذلك من طرف القاضي فإنه سيتم شرحها لك وتوضيحها.

● **الحق في الصحة**: موظفو قضاء الاحداث يعتنون بالتأكد من ظروفك النفسية والبدنية، ومن احتياجاتك المحتملة. وفي حال شعورك بانك في حالة صحية غير جيدة يمكنك التوجه في اي لحظة للاشخاص الموجودين ليهتموا بالاستماع إليك وبالالاتصال عند الاقتضاء بالطبيب او بالطبيب النفسي.

● **النظافة الشخصية**: الإقامة بالمنشآت تشمل احترام النظافة الشخصية وارتداء ملابس مناسبة.

● **الحق في ممارسة ديانتك**: إذا كنت مؤمناً – بأي دين – فأخبر بذلك الموظفين: سيعملون ما يمكن ليوفروا لك الظروف لممارسة شعائر دينك واحترام مبادئه.

● **الحق في مواصلة الدراسة والتكوين**: إذا كنت قد انقطعت عن الدراسة فيمكنك تدارك سنوات الدراسة، سواء في المدرسة الدنيا او العليا، بمساعدة المدرسين الذين يعملون مع قضاء الاحداث و باحترام البرامج الرسمية. المسار الدراسي والتكويني الذي تقوم به يكون معترفاً به من كل المدارس والمعاهد.

● **النظام الغذائي**: لأي سبب يتطلب نظاماً غذائياً خاصاً يحق لك ان تطلب ذلك.

ما الذي لا يمكن فعله: إنه من المحجر تماماً استهلاك المشروبات الكحولية والمخدرات ، واستهلاك أدوية بدون وصفة طبية ، التواصل مع الخارج دون الاتفاق مع العاملين ، والابتعاد عن المنشآت ، واستخدام الفضاءات بطرق غير منصوص عليها بنظام المؤسسة. عدم احترام هذه الممنوعات يمكن ان يتضمن عقوبات.

يجب الأخذ بعين الاعتبار انه: عندما لا تكون منشغلاً في نشاط دراسي او تكويني او مهني او رياضي فإنه يمكنك بالانسجام مع قواعد المؤسسة ان تقرأ الكتب او تستمع للموسيقى او تشاهد التلفزيون.
اعلم انه من حقك ان تطالب في المنشآت التي تقيم بها ان يكون المشروع

الخاص والنظام مكتوباً بلغتك: في النظام يكون موضحاً بدقة ما يمكن او ما لا يمكن القيام به.

حقوق وواجبات

مثلاً ترى في المسار الجزائي للاحداث وفي نظام قضاء الاحداث، لك حقوق وواجبات تكون مضمونة لك في كل مراحل المسار ومن جميع المصالح والعاملين الذين تلاقهم. نذكرك بها في بضع نقاط:

● **الحق في المعلومات**: من حقك ان تطلب المعلومات حول طريقة عمل المصالح ، وحول قواعد المسار القضائي والإجراءات التي تطبق عليك، ومن حقك التعبير عن رأيك فيما حصل لك و حول ما يطلب منك فعله.

- **الحق في الرعاية:** من حقك ان تكون في رعاية خدمات الاحداث طيلة كل التمشي الجزائري وان تكون مرفوقا خلال الجلسات التي يحددها القاضي .
- **الحق في الدفاع القانوني:** من حقك ان تتحدث مع محاميك طيلة التمشي الجزائري.
- **الحق في حضور الابوين او الولي:** من حقك خلال كل التمشي الجزائري ان يحضر ابواك او وليك وان يسانداك في تنفيذ كل الإجراءات.
- **الحق في الخصوصية:** كل المعلومات التي يطلع عليها العاملون حولك وكل الاشياء التي تصرح بها اثناء المقابلات لا يمكن يدلوها بها لاي غريب عنك .ليكن في علمك ان كل العاملين الذين تتكلم معهم مطلوب منهم المحافظة على السر المهني.
- **واجب احترام اوامر القاضي:** مثلما رايت يمكن للقاضي ان يفرض عليك بعض الإجراءات على سبيل الاحتياط يجب ان تحترمها ، حتى لا تتعرض لإجراءات تحد بشكل أكبر من حريتك .يمكن للقاضي ان يامر بحجزك في السجن، في هذه الحالة يتم إيداعك في مؤسسة عقابية للقاصرين.

سواء اتخذ القاضي إجراء احتياطيًا يحد من حريتك او ان تقضي عقوبة في حالة سراح فإنك في الحالتين ستكون متابعًا من طرف المساعدين الاجتماعيين من مكتب الخدمة الاجتماعية الذين سيلتقونك في البيت او في المجتمع الذي يؤويك او في المؤسسة العقابية او في المكتب، من اجل التأكد من التمشي في المسار المطلوب واحترام الالتزامات المفروضة من القاضي في حقك.

الحق/الواجب في ان يكون لك مشروع: مثلما رايت يمكن ان يطلب منك الالتزام بمشروع تربوي وإعادة إدماج اجتماعي ، وإثبات انك قادر على ان تحترم ذلك .الالتزامات يمكن ان تكون في استئناف التردد على المدرسة التي انقطعت عنها او في التردد على مسارات للتكوين المهني او اختبارك في أجواء العمل، ولكن ايضا ان تلتزم بنشاطات مجانية لإصلاح الضرر المادي او المعنوي الذي سببته من خلال الجريمة.

تذكر: ان التعدي على اوامر القاضي او عدم احترام التزاماتك او ارتكاب جرائم اخرى يترتب عنه إجراءات تحد بشكل أكبر من حريتك ، وهذا يساعدك على ان ترى في بيئة اكثرحماية وامنا ، فرصا أخرى وطرقا أخرى للحياة والعلاقات ، وطرقا أخرى للبقاء في بيتك العائلية والاجتماعية.

وعلى العكس من ذلك فإن إثبات التزامك في حياتك اليومية و في نشاطاتك الدراسية او التكوينية او الترفيهية باتباع توجيهات العاملين بمسؤولية وانتباه ، والتعاون مع العاملين في مساعدة قاصرين آخرين من الذين يعيشون معك ، يعتبر امرا إيجابيا ودليلا على الجدية والمسؤولية وسيكون ضمن التقدير الإيجابي حتى في التخفيف من الإجراءات عليك.

مصطلحات

التحقيقات عن شخصية القاصر

المادة 9 من المرسوم الرئاسي 88/448 يتطلب ان ياخذ العامل في خدمات القاصرين، حسب طلب المدعي العام والقاضي، معلومات حول ظروف عيش القاصر وحول قدراته الشخصية والعائلية والاجتماعية والبيئية، بهدف إقامة المشروع التربوي الاكثر فعالية لإعادة الإدماج الاجتماعي للقاصر.

الإيداع الاختباري مع مصلحة الخدمة الاجتماعية

إذا أدين القاصر بشكل نهائي بحكم احتجازي، بشكل كامل أو بشكل جزئي، فإن الإيداع الاختباري لدى مصلحة الخدمة الاجتماعية تكون إجراء تعويضياً للسجن في المؤسسات العقابية للاحداث ، بشكل كامل أو جزئي. في هذه الحالة يطلق سراحه ويكون متابعاً من طرف العاملين في إدارة الخدمة الاجتماعية للقاصرين، مع بقائه في بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها ويواصل القيام بنشاطاته رغم كونه تحت إجراءات ورقابة.

حفظ الملف

في نهاية مرحلة التحقيقات الأولية ، يمكن ان يوجه المدعي العام لقاضي التحقيق الابتدائي طلباً بحفظ الملف . هذا يعني ان المدعي العام يطلب عدم مواصلة الاجراءات الجزائية في حق المتهم، ومن ثم إذا قبل قاضي التحقيق الابتدائي الطلب ينهي القاصر قضيته الجنائية بشكل نهائي . وعلى العكس من ذلك ، إذا رفض الطلب من قاضي التحقيق الابتدائي تتواصل القضية الجنائية باتجاه المراحل التالية) جلسة الاستماع وما يليها)..

الإيقاف

يمكن للشرطة ان تعقل القاصر إذا ضبط بحالة تلبس ، اي حال ارتكابه الجريمة او مباشرة بعده .في تلك الحالة يتم إيداعه في مركز الاستقبال الاولي ، حيث يمكن ان يبقى لمدة لا تتجاوز 96 ساعة.

الأخصائي الاجتماعي

هو مختص يقدم خدمة المساعدة والرعاية للقاصرين المشتبه فيهم او الذين يرتكبون جرائم ، في كل مرحلة من مراحل المسار الجنائي . ويقوم ، بطلب من المدعي العام ، بجمع المعلومات حول القاصر للتحقق من شخصيته ، ويقوم بتطوير مشاريع تربوية لإعادة إدماج القاصر. الاخصائي الاجتماعي التابع لمكتب الأخدمة الاجتماعية للقاصرين يتدخل عند إقاف القاصر او عندما يكون في حالة احتجاز ، ويتابع القاصر في مشروع تربوي محدد ضمن الاجراء التحفظي المطبق عليه .ويقوم بنشاطات المساندة والرقابة عندما تتخذ في حقه إجراءات تحفظية أو بديلة او تامينية ، ويتابع القاصر في كل مرحلة الاجراء الاختباري.

مركز قضاء الاحداث) القاصرين)

مركز قضاء الاحداث يبرمج وينسق نشاطات مختلف المصالح المعنية بالقاصرين الموجودة في المنطقة الراجعة له بالنظر وهي : مكاتب الخدمة الاجتماعية للقاصرين، المؤسسات العقابية للاحداث ، ومراكز الاستقبال الاولي ، والمجمعات المختصة ، والمراكز النهارية.

المركز النهاري

هو منشأة مجهزة للقيام بنشاطات تربوية ودراسية وتكوينية مهنية وترفيهية وتنشيطية ، أثناء النهار ، يمكن ان يدخلها القاصرون الخاضعون لمحاكمات جنائية في نطاق الاجراءات الاحتياطية البديلة في هذه المراكز يمكن ان يدخل ايضا القاصرون غير الخاضعين لمحاكمات جنائية.

مركز متعدد الاغراض

هو منشأة تقدم خدمات متعددة للقاصرين الخاضعين لإجراءات عقابية ، من بينها المجمعات المختصة والمراكز النهارية . في هذه المراكز يمكن للقاصرين ان يقيموا ويقوموا بنشاطات تربوية ودراسية وتكوينية مهنية وترفيهية وتنشيطية أثناء النهار .في هذه المراكز يمكن ان يدخل ايضا القاصرون غير الخاضعين لمحاكمات جنائية.

المصالحة بين الضحية ومرتكب الجريمة

طيلة المحاكمة الجنائية المتعلقة بالقاصر يمكن تنظيم لقاء او اكثر بين مرتكب الجرم والضحية بهدف إصلاح الضرر الناتج عن الجريمة، عبر تعويض مادي او معنوي، او عبر إنجاز نشاط من طرف المجرم لفائدة الضحية او بشكل عام للمجتمع.

مركز الاستقبال الاولي

هي المنشأة التي تستضيف القاصرين الذين يتم إيقافهم او الذين يتم احتجازهم إلى جلسة الاستماع للمصادقة التي يجب ان تحدد في ظرف 96 ساعة بعد الإيقاف او للاحتجاز . داخل هذه المنشأة يعمل فريق مكون من المربين وأعوان الشرطة الجنائية و اخصائيين نفسانيين وأخصائيين اجتماعيين ووسطاء ثقافيين . هذا الفريق من الاخصائيين يقوم من بين ما يقوم به بتحرير تقرير اولي يصفون فيه الحالة النفسية والاجتماعية للقاصر والامكانيات المتاحة في المجال الجغرافي ، بهدف تقديم كل العناصر المفيدة من أجل تحديد الاجراء الاحتياطي المناسب لشخصية القاصر ولوضعه.

المجلس الحكمي

في المحكمة الجنائية للقاصرين القرارات يمكن ان تتخذ ، بحسب المرحلة ، إما من قاض منفردا يتخذ وحده القرارات ، مثل قاضي التحقيق الابتدائي، او من طرف هيئة جماعية مكونة من عدد من القضاة يصدرن القرارات معا : في جلسة الاستماع الاولية تتكون الهيئة من قاض رسمي واثنين من القضاة الشرفيين ، اما في جلسة المداولات تكون الهيئة من قاضيين رسميين ومن قاض شرفي.

المجتمع

هو منشأة للإقامة ذات صبغة تربوية . توجد ثلاث انواع من المجتمعات : المجتمعات العمومية او الوزارية يديرها عاملون من قضاء الاحداث الذين لا يستقبلون إلا القاصرين الخاضعين لإجراءات عقابية ، والمجتمعات التي تدار من مؤسسات خاصة وهي تستقبل سواء الشبان الذين يعيشون اوضاعا صعبة لاسباب مختلفة او سواء الذين يخضعون لإجراءات جنائية ، والمجتمعات العلاجية لافراد يعانون من الادمان او الذين يعانون من ظروف نفسية تتطلب الدعم السريري.

محكمة الاستئناف

محكمة الاستئناف هي الجهاز الذي يدقق ويحكم على الأحكام الصادرة من المحكمة العادية ، في حالة البالغين، او من محكمة الأحداث ، في حالة القاصرين.

قرار رئيس الجمهورية رقم 448 بتاريخ 22 سبتمبر 1988

هو النص الذي يجمع كل التدابير التي تتعلق بالقضاء الجنائي الخاص بالقاصرين المتهمين.

قرار تشريعي رقم 272 بتاريخ 28 يوليو 1989

هو النص الذي يجمع كل التدابير المنظمة لسير القضاء الجنائي الخاص بالقاصرين المتهمين . تلك التدابير تحدد من بين ما تحدده ، ما هي مهام مختلف خدمات قضاء الاحداث ، وكيف يجب ان تقرر وان تطبق الإجراءات الاحتياطية ، وتعليق مسار التقاضي بان يوضع تحت الاختبار ، وكذلك عدد من الملفات القضائية التي تتعلق بالقضية المتعلقة بالمتهم في الجريمة.

المداولة من الدرجة الاولى

عندما تنتهي الجلسة الابتدائية باصدار لائحة الاتهام ضد القاصر ، يتم المرور إلى مرحلة المداولة والتي هي المرحلة التي تجمع فيها الادلة وتناقش ، وتحدد فيها مسؤولية القاصر . هذه المرحلة ليست عمومية.

اعلان انقراض الجريمة بسبب النتيجة الايجابية للاختبار) بند 29 من قرار رئيس الجمهورية عدد(88/488

في نهاية مرحلة الاختبار) بند (28 بناء على تقرير من الاخصائي الاجتماعي التابع لمكتب الخدمات الاجتماعية للقاصرين، الذي تابع الطفل ، يصرح القاضي بالنتيجة الايجابية او السلبية للاختبار . في حالة نجاح مرحلة الاختبار يصرح القاضي بانقراض الجريمة.

مرب

هو مختص يعمل في مركز الاستقبال الاولي او في المجتمع او في منشأة عقابية للقاصرين بغاية استقبال القاصر وسماع الصعوبات التي يعاني منها وتحديد مشروع تربوي ومساعدة القاصر خلال هذا المشروع .
المربي يدعم كذلك القاصر خلال إقامته في المنشآت السكنية للقاصرين ويرافقه في المراحل المختلفة للقضية.

قاضي التحقيق الابتدائي

هو قاض مهني يقال أيضا رسمي يتحمل الادلة التي لا تؤول لمرحلة المداولة ويقرر الاجراءات الاولية بخصوص الحرية الشخصية للمتهم . يمكنه استخدام الاجراءات الاحتياطية المقررة ويمكن ان يقرر عدم المضي في القضية إذا قدر ان الفعل ليس مهما او انه لا يستحق التتبع الجنائي او ان يكون قضية.

قاضي الجلسة الابتدائية

هو هيئة مكونة من ثلاث قضاة : قاض رسمي وقاضيين شرفيين) امرأة ورجل . (المدعي العام هو الذي يذكر امام قاضي الجلسة الابتدائية طالبا توجيه الاتهام . القضاة ، أثناء الجلسة الابتدائية يصرحون بخصوص طلب المدعي العام بتوجيه الاتهام للمتهم ، حسب تقديرات تاخذ في الاعتبار شخصية الطفل والحاجات التربوية.

القاضي الشرقي

هو قاض بدون سترة ، وتحديدًا هو مهني بتخصصات غير قضائية ، يعين كل ثلاث سنوات ، يقوم بالاستماع للقاصرين وعائلاتهم بتوكيل من القاضي الرسمي ويشارك في قرارات القضاة الرسميين سواء في الإجراءات الجنائية او المدنية.

القاضي الرسمي

هو قاض متخصص في مجال القاصرين ، يمارس لفترة غير محددة مهمة القضاء.

الحكم الموجز

الحكم الموجز هو من الطقوس الخاصة التي يمكن ان يطلب من طرف المتهم بواسطة محاميه . به يمكن ان يتجنب المداولة ، او القضية الفعلية ، وقرار التبرئة أو الإدانة يتخذ أثناء جلسة الاستماع الاولية.

الاتهام

يتمثل في اسناد ارتكاب جريمة محددة ، او محاولة ارتكابها لشخص ما.

منشأة عقابية للقاصرين

هي منشأة لاستقبال القاصرين عندما يقرر القاضي الاجراءات الاحتياطية او تنفيذ العقوبة . المنشآت العقابية للقاصرين تستقبل القاصرين الذين ارتكبوا جرائم حتى سن اقصاها 21 سنة ، تلك السن التي يتم فيها المرور لسجون البالغين إذا كان الشخص يجب ان يكمل عقوبته . في المنشأة يعمل فريق مكون من مربين و اخصائيين نفسانيين و اخصائيين اجتماعيين وشرطة سجون ووسطاء ثقافيين، الذين يقومون بمهمة دعم ومرافقة القاصرين في إنجاز مشاريع تربوية ، وتأمين الاحتفاظ بهم . في المنشأة العقابية للقاصرين يضمن احترام حقوق القاصرين كحق النمو المنسجم النفسي والبدني، والحق في الصحة الخ .. عن طريق الانشطة الدراسية والتكوينية المهنية والتنشيطية الثقافية والرياضية والترفيهية والمسرحية ، وأيضا احترام الواجبات والنظم.

القاضي المراقب

القاضي المراقب هو قاض متخصص يشرف على تنفيذ التدابير العقابية وعلى الامن ، بهدف ضمان ان كل أشكال الاحتجاز تنفذ بالشكل المطابق للقانون ، ويتأكد من تنظيم المنشآت العقابية للاحداث فيما يتعلق بالاحتجاز والبرامج المتعلقة بالمعاملة الجزائية، والموافقة بواسطة مرسوم على برامج إعادة التربية التي تضعها الفرق التربوية والنفسية ، وإجراءات تغيير الاحتجاز الاختباري إلى الخدمات الاجتماعية ومن هذه إلى العمل في الخارج ، ويصدر قرارات مباشرة لإزالة انتهاكات محتملة لحقوق القاصرين المحتجزين، يوفر التصاريح والتراخيص والتدابير المتعلقة بتنفيذ وتطبيق وتعديل او إلغاء التدابير الامنية . وهو مسؤول على تنفيذ العقوبات البديلة على القاصرين.

الوسيط الثقافي

هو مهني ، يكون عادة مواطن أجنبي، تابع دورة تكوينية خاصة . يتمثل دوره في تسهيل التواصل بين الاجانب والشخصيات المهنية التي تعمل في خدمات القاصرين ويوفر لهم المعلومات ويساعدهم في حل مشكلات النفاذ التي يمكن ان تنشأ عن اختلاف الثقافات . يوجد في جميع مصالح قضاء الأحداث ويرافق القاصرين الاجانب في كل مراحل القضية الجنائية.

الوساطة الجنائية

الوساطة الجنائية تمكن مرتكب الجرم والضحية من المواجهة حول ما حصل ، وإبراز وجهات النظر المختلفة والمشاعر المرتبطة بذلك . بواسطة الوساطة الجنائية يبحث عن الوصول إلى حل للنزاع يكون قدر الإمكان مرضيا للطرفين ، وذلك بمساعدة شخص ثالث محايد (الوسيط).

طبيب

هو مهني من مصالح الخدمات الصحية الوطنية الذي يضمن في مختلف منشآت الإقامة التابعة لقضاء الاحداث الرعاية الصحية للقاصرين المحتجزين فيها.

إجراءات بديلة للاحتجاز

يجوز للقاضي ، بعد صدور الحكم النهائي، ان يقرر تطبيق إجراءات بديلة للاحتجاز مثل الإيداع تحت الاختبار لدى الخدمات الاجتماعية او الاحتجاز المنزلي او نصف الحرية او نصف الاحتجاز او الإفراج المبكر او الإفراج المشروط .

التدابير الاحترازية

هي تدابير صادرة عن القاضي بناء على طلب من المدعي العام ، إذا رأى ان هناك خطر إعادة ارتكاب الجرم او الفرار او العبث بالادلة.
التدابير الاحترازية اربع :

قرارات :وهي اوامر بفعل او عدم فعل ، على القاصر ان يحترمها وتتعلق من بين ما تتعلق به نشاطات دراسية او عمل او في كل الاحوال امور مفيدة في تربيته ، وايضا تحدييدات ومنع من الاتصال او ملاقة اشخاص.
البقاء في البيت :يجبر القاصر على البقاء في البيت الذي تقيم فيه العائلة او في مكان آخر معد لذلك .بنفس التدابير يمكن للقاضي ان يامر ببعض المتطلبات.

الاحتفاظ به لدى مجتمع :القاصر يتم ايداعه في منشأة عامة او خاصة فيها قواعد خاصة ، ويجب ان يحترم برنامج التعامل والشروط المفروضة من السلطات القضائية .

الاحتجاز الاحتياطي :يقرر القاضي الاحتجاز في مؤسسة عقابية للاحداث.

إجراءات بديلة عن الاحتجاز

هي إجراءات يتخذها القاضي عند النطق بالحكم ، مثل نصف الاحتجاز .

العفو القضائي

هو فائدة يمكن ان تتخذ فقط عندما يكون مرتكب الجرم قاصرا . ويعطى من طرف القاضي بعد التأكد من المسؤولية الجنائية للقاصر ، عندما يرى ان القاصر لن يرتكب جرائم أخرى . مع العفو القضائي يتم التصريح بان الجريمة منقرضة .

الاجراءات الجنائية

هي ذلك المسار القضائي الذي يتضمن سواء المرحلة الاولى للتحقيق او مرحلة المداولات ، وتنتهي عندما يصرح القاضي بالحكم النهائي

الادعاء العام

هو مكتب المدعي العام ، وهو جهاز مختلف ومميز عن المحكمة ، ويطبق العقوبات ضد القاصرين الذين اتهموا بارتكاب الجرائم.

المشروع التربوي المشخص

هو برنامج تم وضعه من فريق من المهنيين المنتمين لكل اصناف خدمات القاصرين، متفق عليه مع القاصر وعائلته ، ويتمثل في مسار تربوي يتيح النمو واعادة الادماج للقاصر عبر نشاطات مخصوصة كالدراسة او العمل او النشاط الطوعي او الوساطة مع الضحية.

الاخصائي النفسي

هو مهني من النظام الصحي الوطني يعمل في جميع خدمات الاحداث ومراكز الاستقبال الاولي والمجتمعات العمومية والمنشآت العقابية للقاصرين ومكاتب الخدمة الاجتماعية للقاصرين ، ويقوم بمراقبة ودعم القاصرين بهدف تقييم شخصياتهم واحتياجاتهم في مختلف مراحل المسار الجزائي ، والتدخل السريري عند الاقتضاء.

قاضي التحقيق

هو قاض من مكتب الادعاء العام مكلف بإجراء التحقيقات ، وفي حال توفر عناصر لاثبات الإدانة يقوم بتحرير لائحة الاتهام وطلب المحاكمة ، ويدعم الاتهام اثناء المحاكمة ، وتحرير طلب الحكم.

لائحة الاتهام

لائحة الاتهام هي طلب محرر من الادعاء العام بعد الانتهاء من التحقيقات الاولية عندما يرى انه تم جمع أدلة للإدانة ضد القاصر.

جبر الضرر

هي نشاط يتضمن من جانب القاصر الذي ارتكب الجرم الاعتراف بالضرر الذي تسبب فيه للضحية . ويتم بواسطة تعويض او بان يقرر القاصر الالتزام بواجبات يمكن ان تخفف انعكاسات الجرم ، مثل القيام بخدمات طوعية اجتماعية ضمن جمعيات او منظمات في صالح الضحية

الحكم ببطلان الدعوى لعدم خطورة الفعل

يمكن للقاضي ان يصرح بهذا الحكم او يتخذ هذا القرار عندما يرى ان الجرم المرتكب ليس خطيرا ، او عندما يقدر ان القاصر لن يرتكب الجرم مجددا او ان مواصلة الاجراء يمكن ان تعيق مسار النمو الجاري .

الخدمات القضائية للقاصرين

تتكون من مراكز الاستقبال الاولي، المجتمعات ، مكاتب الخدمات الاجتماعية للقاصرين ، المراكز النهارية التي بالتنسيق مع مراكز قضاء القاصرين تكون نظاما لمتابعة القاصر طيلة المسار الجنائي .

تعليق القضية والوضع تحت الاختبار

هو إجراء يسمح بتعليق القضية . و العنصر الأساسي في هذا الإجراء هو تحديد مشروع تربوي فردي لمدة لا تتعدى ثلاث سنوات ، ويقوم على تحمل واجبات محددة من طرف القاصر . في نهاية مدة الاختبار يقيم القاضي النتائج : إذا كانت إيجابية يصرح بانقراض الجريمة ، وإذا كانت سلبية يستكمل مسار القضية.

الإيقاف

عندما تتوفر قرائن خطيرة على ان قاصرا ارتكب جرما او حاول ارتكبه ، او إذا ظن انه يمكن ان يفر للافلات من العدالة ، فإن المدعي العام او أجهزة الشرطة تقرر إيقاف القاصر أو ان القاصر يتم نقله إلى مركز الاستقبال الاولي حيث يمكن ان يبقى لمدة قصوى لا تتعدى 96 ساعة

محكمة الرقابة

تتكون من قاضيين رسميين وقاضيين شرفيين وتقرر بخصوص إصدار إجراءات بديلة عن الإيقاف.

محكمة الاحداث

هو الجهاز القضائي الذي يصدر الحكم القضائي من الدرجة الاولي في جميع القضايا الجنائية ، والمدنية والادارية المتعلقة بالقاصرين . وتتكون من قضاة رسميين وآخرين شرفيين .

جلسة المصادقة

يتم تحديدها من طرف قاضي التحقيق الابتدائي في أقرب وقت وفي كل الاحوال في حدود 48 ساعة من طلب المصادقة على الإيقاف او الاحتجاز ويجب ان يتم إعلام المدعي العام بذلك ومحامي الدفاع عن القاصر الموقوف او المحتجز . خلال جلسة المصادقة يبين المدعي العام اسباب الإيقاف او الاحتجاز ويحرر الطلبات بخصوص حرية القاصر . من أجل السماح بممارسة حق الدفاع ، يستنطق القاضي الموقوف او المحتجز ويستمع لمحامي الدفاع و من ثم يقرر بشأن طلب المصادقة ويعتمد التدابير ذات الصلة

جلسة المداومات

جلسة المداومات تمثل حقيقة القضاء . يتكون خلالها مجلس الحكم من اربعة قضاة : اثنين رسميين واثنين شرفيين . خلال جلسة المداومات يتم الاستماع بعد القاصر إلى الشهود والطرف المتضرر والاختصاصيين من مختلف الخدمات المعنية . في نهاية الجلسة يمكن ان يبرا القاصر او ان يحصل على العفو القضائي او على حكم بالإدانة.

جلسة الاستماع الاولية

في جلسة الاستماع الاولية ، بناء على العناصر المتوفرة وعلى طلب الادعاء العام يمكن للقاضي ان:

- يحكم ببطلان الدعوى
- يحكم بعدم الاعتداد بالدعوى
- منح العفو القضائي

- منح عقوبة بديلة
- منح الوضع تحت الاختبار
- الحكم بالإدانة.

في الحالات الأخرى، يمكن للقاضي من خلال قرار منفصل أن يتخذ إجراءات مدنية مؤقتة، تنفذ فوراً لحماية القاصر.

مكتب الخدمات الاجتماعية للقاصرين

لديه خبرة خاصة في جمع وتوفير المعلومات الشخصية والعائلية وحول حياة القاصر بشكل عام، للسلطة القضائية للاحداث . ويدعم ويرافق أيضاً الصبي في كل مرحلة من مراحل القضية الجنائية ومراقبة مدى احترام القاصر للإجراءات المقررة بالتعاون مع الخدمات القضائية للاحداث وبقية الخدمات بالمحيط الجغرافي.